

## حكم ما يدخل من الأذن في الصيام

عبدالمحسن الزامل

المسألة الثالثة من هذه المسائل ما يدخل من طريق الأذن ما من قطرات أو معالجة الأذن باعواد ونحو ذلك يدخل فيها بدواء ونحو ذلك هذه مما وقع الخلاف فيها وتكلم عليها أهل العلم المتقدمون ووقع الخلاف فيها - 00:00:00

وكثير من أهل العلم ممن اذ قال انما يدخل الى العين يفطر او لا يفطر وقع الخلاف بينهم منهم من قال انه يفطر انه اذا وقع في اذنه شيئا او دخلها ماء قصدا - 00:00:29

فانه يفطر بذلك فانه وعلوا ذلك بان الأذن نافذة الى البلعوم الفمي انها نافذة الى البلعوم الفمي. فتتجدد المتقدمين رحمة الله عليهم يقررون المنفذ ثم يرتبون عليه النافذ يقررون المنفذ. اما النافذ - 00:00:44

او من الشيء الذي ينفذ او الشيء الذي انفاذه وليس منفذها وليس عن طريق منفذ فانه لا يفطر. فانهم يثبتون المنفذ اولا بحسب ما تبين لهم ثم بعد ذلك يرتبون عليه حكم النافذ - 00:01:12

فلما تقرر عند بعضهم كما تقدم ان العين منفذ قال انه يفطر بها كما تقدم اذا وجد طعمه في حلقة. ومن قال انها ليست منفذ قال لا يفطر بها الأذن كذلك - 00:01:30

وقد يختلف فيها على هذا التعليل فمن قال انه يفطر بذلك قال لانها منفذ. لكن الاطباء في هذا الزمن يتفقون على ان الأذن السليمة ليس بينها وبين او ما يسمى بالحنجرة ليس بينهما منفذ - 00:01:45

الا اذا انحرقت الطلبة واتصل بالاذن الوسطى واتصل ما يسمى بالقناة البلعومية في هذه الحالة ينفت. اما اذا كانت الاذن سليمة وليس فيها خرق فانه لا يصل الى البلعوم شيء. لا يصل الى البلعوم شيء الا عند الخراق الطلبة - 00:02:08

وقالوا ان هذا هو المقرر عندهم وعلى هذا يكون قول من تقدم في بنائه على انها منفذ لا تفطر من جهة تعليله ما دام ثبت اذ ثبتوه واضحه بينا. وفي كلامهم كأنهم يجمعون على ذلك - 00:02:31

انه لا منفذ بين الاذن وبين البلعوم وبين البلعوم الا اذا انفتحت طبلة الاذن كما تقدم فكانت غير وعلى هذا يقول بعضهم هذا ان كان يصل اليها بان تكون طبلة غير سليمة ووصل الى الجوف عبر البلعوم بان وجد طعمه في - 00:02:57

فيه فانه يفطر وقع الخلاء فيها ومن اهل العلم من المتقدمين وكذلك من المتأخرین من قال انه لا يفطر بشيء من ذلك مطلقا سواء كانت سليمة ام كان غير سليمة ام كانت غير سليمة؟ ويقرر ما يقرر في هذه المسألة ما قرر في المسألة قبلها - 00:03:22

في العين من ان الاصل صحة الصوم وسلامته وانه لا يمكن ان يعلق الشارع هذه الاحكام على امر مضطرب على امر غير مستقر. يقال ان كان كذلك وكذا فانه لا يفطر وان لم يكن - 00:03:47

كذا فانه لا يفطر ولها جاء الدليل في حديث لقيط ابن سمرة في منفذ كالمعتاد وهو المنفذ او منفذ الى البلعوم مباشرة وهو من جهة الانف. ولهذا نهى عن مبالغة فيه. ولم يذكر شيئا مما يتعلق بالعين والام - 00:04:07

وما سكت عنه الشارع فهو عفو وعلى هذا فالاظهر ان ما يدخل من طريق الأذن من دواء سائل او غير سائل من قطرات او مراهم او نحوها فالاظهر انه لا يفطر - 00:04:30

على كل التعليلين كما تقدم حتى ولو وجد طعمه في حلقة لان وجود الطعام من مثل هذه المنافذ لا يفسد الصوم الا من منفذ الا من المنفذ المعتاد من غير حاجة بمعنى ان - 00:04:49

اـهـ بـعـنـىـ نـهـىـ اـنـ يـبـالـغـ فـيـ الطـعـامـ اوـ مـثـلـ يـضـعـ الطـعـامـ فـيـ فـمـهـ يـتـذـوقـ الطـعـامـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ لـاـ يـلـفـظـهـ يـتـرـكـهـ مـدـةـ فـيـتـحـلـبـ اـلـ جـوـفـ

باختياره. فهذا نوع قصد للفطر. اما لو اه قذفه - [00:05:10](#) -

ثم بقي منه شيء فعلى ما تقدم من التقرير ويأتي الاشارة الى شيء منه ان شاء الله - [00:05:32](#) -